حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٨ (عدد يوليو – سبتمبر ٢٠٢٠)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

صيغة تفعل بين العربية والعبرية(دراسة مقارنة)

صباح مهدي عبدالله*

المدرس بجامعة بغداد

المستخلص

يتناول هذا البحث صيغة (تَفَعَّل) باللغتين (العربية والعبرية) في دراسة مقارنة تهدف الى التعريف باسلوب هاتين اللغتين في صياغة (تَفَعَّل) فضلاً على المعاني الدلالية لها سواء أكان ذلك عن طريق ماتصل باوجه الاتفاق ام الاختلاف، وتوضيح الظواهر المشتركة مابين اللغتين، ناهيك عن القيام باجراء مقارنة مابين تلك الظواهر اللغوية و اللغات السامية الاخرى مع مناقشة ماهو محل نقاش مع ذكر الامثلة معززين ذلك بذكر الامثلة ومن ثم الشواهد التي تؤكد على ذلك من القران الكريم فيما يخص اللغة العربية مع ذكر الملحوظات النحوية ان كانت موجودة واينما تطلب الامر ذلك. وختم البحث بذكر اهم ما توصل اليه البحث من نتائج.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠٢٠.

المقدمة

يتفرع عن الجذر الثلاثي لصيغة (فعل) في اللغات السامية مجموعة من الصيغ ذات تشكيلات عدة رباعية أو خماسية أو سداسية، ويتم ذلك التشكيل بزيادة صوت أو صوتين أو ثلاثة في أول الجذر أو في وسطه مابين الفاء والعين، فتفصل تلك الزوائد-على وفق ذلك-ما بين صوامت الجذر من دون أن تفقد ترتيبها الذي قام عليه هيكل الكلمة في أي صيغة من صيغها٠ ومالاريب فيه: إنّ دخول تلك المقاطع والاصوات سيؤدي الى تغيرات في بنية الكلمة ودلالتها، فمن آثار دخول تلك المقاطع والاصوات ما يوصف بانه جاء لغرض صوتي، ومنها ما يوصف بان جاء لغرض دلالي او غير ذلك،ولذلك قال علماء اللغة:إنّ زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى، وسيتضح هذا فيما سنتناوله لصيغة (تَفَعَّل) في اللغتين: العربية والعبرية .

وهذه الدراسة بوصفها دراسة لغوية مقارنة تضع في الحسبان كل الجوانب الصالحة للمقارنة مما يدخل في نطاق هذه الدراسة ومما استهدفه الباحث بدراسته هذه– في ضوء ذلك –ما يلي :

هو التعرف الى اسلوب اللغتين: العربية والعبرية في صياغة(تَفَعَّل) سواء ماتصل باوجه الاتفاق ام الاختلاف، وتوضيح الظواهر المشتركة في هاتين اللغتين،ومقارنة تلك الظواهر اللغوية مع بقية اللغات السامية الاخرى وحيثما يتطلب الامر. لذلك فقد إقتضت طبيعة هذه الدراسة تقسيمها على وفق الاتي:

أولاً: الزوائد الصرفية في اللغات السامية

ثانياً: صيغة(تَفَعَّل) في اللغتين العربية والعربية

ثالثاً: المعاني الدلالية لصيغة (تَفَعَّل) في اللغتين العربية والعبرية

فضلا عن المقدمة والخاتمة

أولاً: الزوائد الصرفية في اللغات السامية:

قبل الحديث عن صيغة (تَفَعَّل) في اللغتين: العربية والعبرية نرى من المناسب ان نتحدث في البداية بشيء من الايجاز عن الاحرف والمقاطع التي تزاد على الفعل الثلاثي المجرد (فعل) لتكسبه في معظم الاحايين معاني لم تكن لتكون موجودة لولا تلك الاحرف أو المقاطع ثم في مرحلة اخرى سنقوم بتحديد المعاني المرتبطة بها، واذا نظرنا في اللغات السامية المختلفة لحظنا إنها تستخدم ابنية فعلية متعددة للتعبير عن شتى اوجه المفاهيم الفعلية او بعبارة اخرى للتعبير عن كيفية الحدث ونوعه (Aktionsart) وتلك الابنية تؤخذ من الاصل الذي يكّون الاساس المشترك للاسم والفعل،فاننا نلاحظ ان كل كلمات اللغات السامية تقريبا تنضوي تحت مجموعات، يتعلق المعنى الاساسي المشترك فيها بثلاثة أصوات صامتة(Consonants) [1] وتشترك اللغات السامية جميعا بادخال زوائد على جذور الكلمات للدلالات الصرفية المتعددة ممثلة بالسوابق كهمزة التعدية في الفعل وميم المصدر والاسم والدواخل كتاء افتعل وافتعال ونون انفعل وانفعال واللواحق كنون التوكيد وعلامة التثنية[2]

كما وتشترك الساميات في توليد مزيدات افعالها من الاصل الثلاثي غالباً،مثل: (اقْتَعَل) و(اسْتَفْعلَ) من الفعل الثلاثي (فعل)، وقد يكون اساس الزيادة ثنائيا مثل: زلزل من زل او رباعياً مثل: تدحرج من دحرج، ومع ان بعض اللغات السامية تنفرد او تكاد بأوزان مزيدة لا يمكن ردها الى السامية الام مثل: وزن nettaktab في السريانية ووزن(ittanaktab) في الاكدية ووزني: (astakattaba) و (astakataba) في الحبشية فإن غالبية اللغات السامية تشترك بتلك المزيدات،وهي تقع في مجموعات متقاربة نذكر من اهمها[3]:

أ.المجموعة التي فيها تشديد أو إطالة صائت قياساً على الثلاثي مثل:(فَعَّل) و (فاعل)
ب. المجموعة التي فيها نون زائدة: اما مصدرة في (إنْفَعَلَ) أو ثانية (افْعَنْلَلَ)
ج. المجموعة التي فيها تاء زائدة اما مصدرة في (تفعَّلَ وتفاعل و افْتَعَل) او بعد سين (اسْتَفْعلَ)
د. المجموعة التي فيها تضعيف، ومن نماذجها الثنائي المكرر مثل:(زلزل)،ومن مقابلاته في العبرية نحو:גִּלְגַּל، والاوزان المضعفة اللام مثل:(احمر) واحمار، والاوزان المضعفة العين واللام مثل: عرمرم وفي الحبشية qabatat

ذلك كان من حيث الوزن. أما من جهة المعنى، فنلحظ أيضاً: إن الساميات تشترك في المعاني الاساسية للمزيدات، وتكاد اللغات السامية توظف معظم الاوزان المزيدة في استعمالها اللغوي وقد ظهر ذلك واضحاً عن طريق تتبع المواد اللغوية في المعاجم السامية المتاحة، ومع ان الاخوات الساميات تختلف في مدى الاستفادة من تلك الزوائد، وتنفرد احداها احياناً بزائدة ما فان مجمل الزوائد الصرفية من السامي المشترك وترجع تلك الزوائد الى مرحلة ضاربة في القدم اذ إنها جزء عضوي من البنية الصرفية للكلمة السامية،إذ ماعلمنا:إن نظام الزوائد الصرفية أفضى الى نشوء صيغ إختصت بمعان محددة وتلك ميزة سامية اساسية، فمعنى الكلمة السامية كان في جذرها وفي صيغتها الصرفية معاً[٤] فالمعاني الصرفية تستفاد من الهيئات او الصيغ او الاوزان كما تستفاد من العناصر الالتصاقية سواء اعرابية ام بنائية وعلى حد قول ابن جني: (ان زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى)[٥]

وقد لحظ اللغويون ان الكثير من الصيغ الصرفية فيها فروقاً بالدلالة،في حالة زيادة مورفيم في اول الصيغة،أو في وسطها على الجذر الاصلي فالوزن الصرفي(فَعَلَ) في حالة إضافة مورفيم (الهمزة) في أوله (أفْعَلُ) فانه ينقله من فعل ارادي لازم الى فعل غير ارادي متعدي،واذا زيد مورفيم الالف على الصيغة نفسها فانها تصبح (فاعل) إذا ما عرفنا :ان في ذلك دلالة جديدة أكسبها صوت الالف (الصائت الطويل) الى الصيغة التي تدل على المشاركة في الفعل اثنين او اكثر وليس من فعل واحد واذا زيد مورفيم مماثل مقيد بدلالة التضعيف :(فَعَّلَ) فانه يكسب الصيغة الدلالة على التكثير أما في حالة اضافة مورفيمين مقيدين: (تَفَعَّل) فانهما يحملان دلالة التكثير المبالغ فيه .[٦]

مما تقدم ندرك اهمية زيادة تلك المورفيمات وقيمتها الصرفية والنحوية،فهي تدل على الايجاز في المفردات والتراكيب: اما الايجاز في المفردات فيبدو جليا في معاني كالتعدية والمشاركة والطلب فالفعلان ذهب وخرج على سبيل المثال لازمان، وبزيادة الهمزة يصبحان متعديين فيعبران عن معنى جديد وهكذا في كل صيغة من الصيغ المذكورة آنفاً، اذ لولا وجود تلك المورفيمات لادى ذلك الى مزيد من التطويل في الجمل والعبارات لاداء تلك المعاني، واما الايجاز في التراكيب فيبدو كذلك في بقية المعاني مثل: المطاوعة والصيرورة و كذلك في المعاني الاخرى ذلك ان كل معنى من تلك المعاني يقتضي تركيبا من كلمتين أو أكثر وان استخدام تلك الصيغ بمعانيها المحددة يكفي عن استخدام التراكيب المطولة حيناً والغامضة حينا اخر ومن ثم يكون ايجازها في التركيب،واخيراً فزيادة بعض تلك المورفيمات قد يجمع ما بين امرين هما المعنى الدلالي ثم الوظيفة النحوية وبعضها يكتفي بالدلالة من دون الوظيفة النحوية.[٧]

ولعل الكثير من اللغويين المحدثين يقطعون بأن تلك الزوائد واللواحق والأدوات عموماً كانت في الأصل كلمات معجمية لها دلالتها المحددة، ثم أفرغت من معناها الحقيقي شيئاً فشيئاً، وبطريقة غير محسوسة مما أكسبها قيمة تجريدية جعلتها قابلة للتعبير عن فصيلة صرفية، إذ قال فندريس: "يمكن التأكيد بأن تلك العناصر التصريفية نتجت عن

امتداد قياسي لكلمات قديمة مستقلة بعد أن شُوهت تشويهاً قليلاً أو كثيراً، واقتصرت على أداء دور الأدوات النحوية، فالنظم الصرفية لا تتجدد بغير تلك الوسيلة".[٨] فعلى الرغم من إقتناعهم بذلك فإنهم يرون: إنه من الصعب جداً معرفة اصول تلك الزيادات واللواحق وذلك بسبب إيغالها الشديد في أعماق التاريخ اللغوي وكثرة التطورات التي مرت عليها خلال مسيرتها عبر أقبية ذلك التاريخ[٩]. وقد ذهب شكري عباد الى ان حروف الزيادة التي تلحق الافعال هي وحدات صوتية دلالية لاتعبر فقط عن معنى عقلي بل عن موقف وجداني وجهة نظر ايضاً...فانت تجد في صيغة تفعل معنى المشقة وفي تفاعل التصنع ...[١٠]

بيد أن (جرجي زيدان) حاول تحديد اصول بعض تلك العناصر الصرفية،إذ قال: "اما (التاء) في (تَفَعَّل) و(تفاعل) وات ف ي (افْتَعَل) فتكسبان الفعل معنى المطاوعة واضاف: " وعند البحث والمقابلة في أخوات العربية يظهر لنا أنها بقية "et" "ات" أو ما يماثلها،وهي لفظة من الألفاظ المطلقة لم تزل مستعملة في العبرية (את) وبمعنى "ذات"، ولا تقع إلا مفعولاً بها، وهي في السريانية: ܒܝܬ "يت"، وفي العربية "ذات" مركبة مع "ذا" الإشارية أما الأصل وحده فلقد فقد من لغتنا على ما يظهر، وتلك اللفظة موجودة في جميع اللغات بمعنى الكون المطلق".[١١]

ومهما كان الامر فان لصيغ الفعل الثلاثي المزيد معاني لم تكن لتكون موجودة في معظم الاحايين لولا وجود بعض الاحرف المزيدة ولا نستطيع اليوم أن ننفي أو نؤكد صحة الآراء المختلفة التي قيلت عن اصول تلك العناصر الصرفية،وسنذكر فيما بعد المعاني والدلالات المختلفة لصيغة (تَفَعَّل) في اللغتين العربية والعربية

ثانياً: صيغة (تَفَعَّل) في اللغتين العربية والعربية

بعد هذه التوطئة السريعة لاصل الزوائد الصرفية في اللغات السامية سنتناول صيغة (تَفَعَّل) في اللغتين العربية والعربية . فلقد ميز المتكلم السامي منذ القديم في التعبير عن العلاقة التي تربط الحدث بالمسند اليه ما بين الايجابية والسلبية او الانعكاس فاذا كان موقف المسند اليه من الحدث ايجابياً استعمل المتكلم السامي صيغة (المعلوم)،وان كان موقفه من الحدث سلبياً استعمل صيغة (المجهول). اما اذا كان موقف المسند اليه من الحدث انعكاسياً،اي بمعنى ان المسند اليه يصدر الحدث من نفسه ويرد على نفسه فان المتكلم يعبر عن ذلك بزيادة (نون) او (تاء) على الفعل الدال على الحدث[١٢]

وفيما يتعلق بزيادة التاء(ta) في فإن هذا الوزن (تَفَعَّل) يرتبط بوزن الشدة (فعل) اذ تزاد فيه التاء(ta) لتحمل دلالة جديدة تضاف الى دلالة الشدة في وزن(فعل) وهي في الغالب دلالة المطاوعة او ما اسماه بعض المحدثين الانعكاسية [١٣] تأثراً بالمصطلح المستخدم في الدراسات اللغوية الغربية لوصف تلك الظاهرة وهو Reflexiv ويرى كارل بروكلمان ان الانعكاسية من وزن الشدة موجودة بصورتها في العربية وكذلك في الحبشية بوزن (تَفَعَّل) ففي الاولى تقتل وفي الاخرىtakattala وقد تقهقر ذلك البناء في العبرية والآرامية فليس بهما تلك الصورة الاصلية وذلك بسبب اشتقاق ماض جديد من المضارع مثاله من الآرامية etpakkad و من العبرية הִתְקַטֵּל hitkattel و قد قيست فيه حركة العين على حركتها في مضعف العين المجرد والذي جاء بفتح العين كما في آرامية العهد القديم הִתְקַטֵּל والمقطع (הִ) هنا وهو بتأثير المقطع الاول بمقطع السببية وفي الاشورية عمم نموذج الفعل الذي فاؤه احد اصوات الصفير مثل:ktaššad [١٤] وهذه الصيغة العبرية تقابل في الاستعمال فضلا على (تَفَعَّل) وهي الاصل (افتعل) و(تفاعل) و(استفعل) واطلق عليها يهودا حيوج المصطلح العربي الافتعال وكذلك مصطلح الفعل الثقيل[١٥]

وقد نشأت تلك الصيغة باللغة العربية باضافة سابقة التاء المفتوحة (ta) على قالب المبالغة فعل للدلالة على انعكاس الحدث ورجوعه ليقع على محدثه انعكاساً مباشراً نحو: تَعَلَّم أي عَلَّم نفسه أو على انعكاس غير مباشر لصيغة فُعَّل[١٦] وتكون هذه السابقة مقطعاً جديدا في بنية الوزن وقد أصبح تشكيلها المقطعي على هذه الصورة:
(ت ـَ / ف ـَـ ع / ع ـَـ / ل ـَـ) وذلك بتوالي اربعة مقاطع صوتية:مقطع قصير مفتوح +مقطع متوسط مغلق +مقطعان قصيران واحتلال النبر المقطع قبل الاخير[١٧]

وفي صيغة (تَفَعَّل) تتماثل بنية المضارع مع بنية الماضي الصوتي فكلاهما مفتوح اوله وماقبل اخره(تَفَعَّل) ← (يَتَفَعَّل) بفتح الياء والتاء والفاء وتضعيف العين وفتح العين الثانية اذ لم تؤثر سابقة المضارعة على بنية الفعل في صيغة المضارع الا في زيادة عدد المقاطع حيث تكون من خمسة مقاطع صوتية مقطعا صوتيا بالسابقة نفسها وصائت الفتح بعدها [١٨]، ويعلل سيبويه لمجيء المضارع من (تَفَعَّل) من غير ضم لحرف المضارعة معها لكونها تجيئ على مثال تدحرج في العدة والحركة والسكون وخرجت من مثال تَدَحْرَجَ وجرت مجرى انفعلت لان معناها ذلك المعنى ودخلت التاء فيها كمادخلت النون في انفعلت[١٩] وقد احتفظت اللغة العربية بالصيغة الاساسية لهذا الوزن،واذا كانت العربية قد احتفظت بالوزن على اصله من دون تغيير الا في حالات معدودة فان العبرية قد طورت هذه الصيغة بطريقتي الالصاق والتحول الداخلي وعلى اساس التالي[٢٠]:

- سكنت العبرية التاء الدالة على الانعكاس في البداية واتت بما يساعد على البدء بنطق الساكن وهو حرف الهاء وهكذا حلت הִתְ محل التاء
- كسرت حركة ما قبل اخر الصيغة
- اسقطت النبر على المقطع الاخير فطالت الكسرة المحولة عن الفتح فيه الى كسرة طويلة ممالة واصبحت تفعل السامية (הִתְפַּעֵל) في العبرية

وقد حدث مثل ذلك الاشتقاق في بعض افعال العربية الفصحى مثل:اطّهّر واذّكر وازّيّن وأصل ازّيّن تزين ومضارعة يتزين ثم اشتق من هذا المضارع ماضياً جديداً بعد سكون تاء الافتعال ثم اجتلبت همزة الوصل فما حدث في العبرية سببه اشتقاق ماض جديد من المضارع مع مراعاة ان الهاء هنا بمنزلة همزة الوصل في العربية وهو مانلحظه في اللهجات العربية الحديثة فلا يكاد يوجد فيها الا هذا الاشتقاق الجديد[٢١] وتفسير ذلك انه عند صياغة المضارع من ذلك النوع من الافعال التي فاؤها صوت من اصوات الصفير او الاسنان كالفعل (تذكر) مثلا فانه سيكون(يتذكر) وهنا من الممكن ان يتدخل قانون صوتي غير الزامي وهو قانون الحذف فقد توالت الحركات القصيرة وهي الفتحات اي: يَتَذَكَّر yatadakkaru فقد جاء فيها ثلاث فتحات قصيرة واللغة-على وفق ما علمنا - تكره توالي الحركات القصيرة وان كانت لا ترفض مثل ذلك التوالي فهي تتخلص منه ما امكنها ذلك ولما كان هذا الامر متوقعاً في العربية فمن المتوقع ان تتخلص اللغة من احدى هذه الفتحات لإعادة الترتيب المقطعي في النمط اللغوي وقد رأى علماء اللغة ان التخلص من الفتحة في المقطع الاول من المحال لان نظامها المقطعي لا يسمح البدء بالساكن اولاً ولان الفتحة في هذا الموضع هي التي تحمل النبر واما حذف الفتحة في المقطع الثالث(dak) فهو مُحال ايضاً لانه سيلتقي عند ذلك ساكنان وهو ما يرفضه نظام العربية المقطعي ايضا اي dakk< dkk[٢٢]

ان هذا العنقود الصوتي dkk لايمكن ان يكون موجوداً في العربية تحت اي حال من الاحوال وفي اي بيئة ولذلك فقد لجئت اللغة الى حذف الفتحة من المقطع الثاني(ta) فتغير نمط الكلمة الى نمط اخر(٢٣)

يَتَذَكَّر يَتْذكر

yatadakkaru yatdakkaru

حيث تلت الذال المجهورة التاء المهموسة وهما متقاربتان في المخرج وذلك النمط الجديد(يَتْذكَر) بصورته الصوتية التي نراها مدعاة لتدخل قانون صوتي اجباري (في ذلك الوضع) وهو قانون التأثر المدبر الكلي المتصل اي ان (التاء) ستتأثر بـ (الذال) التي بعدها من دون فاصل فانقلبت (التاء) الى جميع خصائص الذال الصوتية فاصبح صوتي التاء والذال صوتاً واحداً هو صوت الذال المضعف وهو ماحدث في كثير من امثلة هذا الوزن مثل(٢٤):

يَتَطهّر> يَتْطهّر> يَطْهّر> اطْهّر (في الماضي)
يَتَثاقل >يَتْثاقل يَثاقل >اثاقل (في الماضي)
يَتَدَارأ >يَتْدارأ >يدأرأ >ادَارأ (في الماضي)

وقد حدث ذلك في اللغة العربية القديمة وجاء ذلك في القران الكريم جنباً الى جنب مع الصيغة الاخرى التي لم يحدث فيها تطور كقوله تعالى: ﴿انَّاقَلْتُمْ إلى الأَرْض﴾ {سورة التوبة:٣٨}

وكذلك قوله تعالى:﴿ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا﴾ {سورة البقرة :٧٢}

وايضاً في قوله تعالى:﴿ وَمَا يَذَّكَّرُإلاَّ أُوْلُوا الأَلْبَاب﴾ {سورة البقرة :٢٦٩}

ولعل تلك الظاهرة كانت سبب التطور في العربية الفصحى عندما جاء الاسلام ولذلك نلحظ امثلتها في القران الكريم –كما قلنا – حنبا الى جنب مع الصيغة القديمة التي لم يحدث فيها تغيير للاصوات(٢٥) كقوله تعالى :﴿ لَوْلا أن تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ﴾ {سورة القلم :٤٩}

وايضاً في قوله تعالى:﴿ وَمَا يَتَذَكَّرُ إلاَّ مَن يُنِيبُ﴾ {سورة غافر:١٣}

وكذلك في قوله تعالى: ﴿قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ﴾ {سورة يس:١٨}

وفي اية اخرى يقول سبحانه وتعالى:﴿قالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ﴾{سورة النمل:٤٧}

بل ان الاية الواحدة لتحتوي في بعض الاحيان على الصورتين معا كما في قوله تعالى:

﴿لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُوا الأَلْبَاب﴾ {سورة ص:٢٩}

والجدير بالذكر: ان اللاحقة التاء تتعرض لتغيرات عدة اذا كانت فاء الفعل من اصوات الصفير او بعض الاصوات المفخمة والاسنانية والحنكية اذ تتبادل فاء الفعل غندما تكون صوتا صفريا المكان مع تاء الفاعل على النحو التالي:

١. **إذا كانت فاء الفعل حرف من الحروف الصفيرية (ז- ס- ש- שׂ) فانها تتبادل المكان على طريقة القلب المكاني مع تاء الافتعال اي تقع قبلها فيصبح الوزن (הִתְפַּעֵל) بدلا من(הִתְפַּעֵל) مثال ذلك:**

סָתַר ← הִסְתַּתֵּר (عوضا عنהִתְסְתֵּר)
שָׁמַר ← הִשְׁתַּמֵּר (عوضاً عن הִתְשַׁמֵּר)
على وزن (הִתְפַּעֵל) ← הִסְתַּפֵּק اكتفى (منסָפַק كفى)
←הִשְׁתַּמֵּר احترس (من שָׁמַרحرس)
←הִצְטַעֵר تأسف(من צָעַרأسف)

وفي مثل تلك الافعال نلحظ ان التاء(ת) قلبت طاء (ט) بعد الصاد (צ) ومن ثم حدث للحرف نقل وابدال لزحزحته عن موضعه وتغييره الى حرف من مخرج اخر[٢٦]

٢-إذا كانت فاء الفعل زاي(ז) مثل: זָרַק، זָרַק تكون صياغة وزن (הִתְפַּעֵל) منها على الصورة الاتية: (הִתְזַיֵּף)،(הִתְזָרַק) فيطرأ في تلك الافعال تغييران: الاول قلب مكاني ما بين حرف الزاي فاء الفعل وتاء الافتعال هكذا: הִתְזרק הִזתְרק لكن عند نطقها بهذه الصورة يسمع صوت السامخ(ס)بدلاً من الزاي (ז) وذلك لان التاء صوت حنكي شديد مهموس ويؤثر في الحرف الذي هو صوت مجهور فيحوله الى حرف مهموس والمقابل لحرف السامخ(ס) والتغيير الاخر تحول التاء المهموسة الى الدال المجهورة فتصبح صياغة الافعال التي فاؤها الزاي(ז) في وزن(הִתְפַּעֵל) هكذا: הִזַּדַּיֵּף הִזַּדַּרֵק [٢٧]

٣-إذا كانت فاء الفعل صادا تتحول فاؤه الى طاء وتتبادل المكان مع تاء المزيد وذلك لتناسب تفخيم الصاد قبلها ومن ذلك:

צָדַק ← (הִצְטַדֵּק) صدق بدلاً من הִתְצַדֵּק تبرأ، اعتذر

צָחַק←הִצְטַחֵק بدلا منהִתְצָחֵק ابتسم[٢٨]

ويطلق على ذلك لغوياً مصطلح المماثلة التقدمية أو التماثل التقدمي وتسمى في العبرية (הידמות קִדְמִית) ويشترط في تحقيقها: المجاورة والتجانس وقوة التأثير وتقوم على امتلاك الصوت الاول(السابق) وظيفية عالية التمييز وكذلك يشترط سقوط الصوت الثاني اللاحق وهي عكس المماثلة الرجعية:(Reqressive Assimlation)[٢٩] وقد سمّاها ابن جني الادغام الصغير[٣٠] وتسمى في العبرية(הידמות אֲחוֹרִית) وانماطها: הִצְטַדֵּק تبرأ اعتذر הצטופף احتشد הִצְטַיֵּן تميز تفوق הִצְטַלֵּםتصور أخذ صورة הִצְטַנֵּנתزكم برد واذا كانت عين الفعل حرفا حلقيا او راء تطال حركة تاء الوزن التي حلت محل فاء الفعل في كل التصريف عوضا عن عدم امكانية تشديد عين الفعل مثل الافعال הִשְׁתַּעֵלسعل הִסְתָּרֵקمشط شعرهהִשְׁתָּעֵר أغار[٣١]

٤.إذا كانت فاء الفعل دالا (ד) وجاءت على وزن (הִתְפַּעֵל) فان التاء تبدل دالا (ד) مثل :(הִזְדַּקֵּן) شاخ، (הִזְדַּמֵּן) صادف

הִדבק דַּבֵּק التصق (من דָּבַק لصق) عوضاعن הִתְדַּבֵּק

הִטַּמֵּא تدنس(من טָמֵא دنس)عوضا عن הִתְטַמֵּא[٣٢]

وتجدر الاشارة هنا ان التغيرات الصوتية التي تطرأ على تاء الافتعال في اصوات الصفير والاصوات الاسنانية ظاهرة واسعة الانتشار في اللغات السامية[٣٣]

كما في السريانية ʾetsamek (تعلم) تصبحʾestamek والاوغارتية ttšhwy(ساجدة) تصبحtšthwy

وهذه المماثلة مع اصوات الصفير والاسنان هي القاعدة المتبعة في الحبشية مثل: Yesammay< Yetsammay (يتسمى)،وفي الاكدية عمم كذلك نموذج الفعل الذي فاؤه احد اصوات الصفير ktaššad،وفي العبرية تشمل هذه المماثلة صوتي الكاف والنون الى جانب اصوات الصفير كذلك مثل :mitdabbêr>middabbêr (متكلم)[٣٤]

ثالثاً:المعاني الدلالية لصيغة (تَفَعَّل) في اللغتين العربية والعبرية

لم تكن زيادة الحرف أو الأحرف في الكلمة لمجرد زيادة عدد أحرفها، أو ليقال إن تلك الكلمة أحرفها أصلية، وأخرى زائدة وذلك يعني أن الزيادة ليست من قبيل العبث اللفظي، وإنما الزيادة في أحرف الكلمة تعطيها دلالات ومعاني جديدة غير التي كانت للكلمة عند وضعها على أحرفها الأصلية، اذ ان لكل وزن فائدة معينة ترتبط ارتباطا وثيقا بمعنى حرف او اكثر من حروف الزيادة ومعانيها وفوائدها متفق عليه في كتب النحو والصرف

فإذا اسبرنا اغوار تلك الكتب المتخصصة بعلمي: النحو والصرف فسنكون قبالة جملة كبيرة من معاني صيغ الزيادة،وإذا ولجنا في اللغات السامية الاخرى لرأيناها تستخدم الشيء نفسه في ذلك المضمار إذ يمكننا أدراك تلك الدلالات الجديدة للفعل بعد زيادة الأحرف التي ذكرناها آنفا،اما عن الاثر الدلالي لسابقة التاء بصيغة تفعل في اللغتين العربية والعبرية فسيكون على النحو الاتي :

١.في اللغة العربية

لقد جاءت صيغة تفعل للدلالة على المعاني على وفق الاتي:

أ.**المطاوعة:** وتعني قبول تأثير الغير[٣٥] و تكون تفعل لمطاوعة فَعَّل مثل : هَذَبْتُهُ فَتَهَذَّب،ونَبَّهْتُه فَتَنَبَّه وسهلته فتسهل والمقصود قبول اثر الفعل. ويكون في المتعدي مثل:عَلَّمْتُهُ الفقه فَتَعَلَّمه،اي:قَبِلَ التعليم، فالتعليم تأثير والتعلم تأثر وهو متعد كما نرى أوكان لازماً نحو :كَسَّرْتهُ فَتَكسَّر أي تأثر بالكسر[٣٦] وقد شرح الرضي اوجه المطاوعة في تفعل فقال لمطاوعة فعل سواء كان فَعَّل للتكثير مثل:قطَّعته فتقطَّع أم للنسبة مثل:قيَّسه ونزَّرته وتَممته اي نسبته الى قيس ونزار وتميم فتقيَّس وتنزَّر وتتَّمم أم للتعدية نحو عَلَّمْتُهُ فَتَعَلَّم والاغلب في مطاوعة فعل الذي للتعدية هو الثلاثي الذي هو اصل فعل مثل :عَلَّمْتُهُ فَعَلَّم وفَّرحته ففرح[٣٧]

ومن الشواهد الاخرى مجيئ تفعل للمطاوعة في القران الكريم كما قوله تعالى:

﴿وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الأَنْهَارُ﴾ {سورة البقرة:٧٤} يتفجر مضارع تفجر وهو مطاوع فجر

وقوله تعالى ايضاً:﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾ {سورة البقرة:١٤٤} التقلب :التردد وهوللمطاوعة :قلبته فتقلب

ب.**التكلف:** والمراد به الدلالة: على ان الفاعل يعانى حدث الفعل ليحصل له بالمعاناة،وترد تلك الدلالة في ذلك مع الفعل اللازم مثل: تصَبَّر،، وتحَلَّم أى تكلف الصبر والحلم والفرق مابين تكلف الفعل والتظاهر به ان الفاعل في مثل تصبر يجاهد نفسه كي يبدو صابرا لان الصبر من الصفات المحمودة اما الفاعل في مثل تمارض فانه يتظاهر بالمرض ولايريده لنفسه[٣٨]

ج.**التجنب**: اى ان يدل على ان الفاعل قد ترك اصل الفعل وتجنبه نحو: تَحَرَّجت وتَهَجَّدت وتَأثَمت أي تركت الحرج والهجود النوم والاثم[٣٩] ومنه قوله تعالى:

﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ﴾ {سورة الاسراء:٧٩} تهجد ترك الهجود وهو النوم كتحنث وتأثم

د.**تأتي هذه الصيغة للعمل المتكرر في مهلة** اي للدلالة على ان حدوث الفعل قد حدث او يحدث او يُطلب حدوثه مرة بعد مرة متقطعا في موالاة مثل: تجرعت الماء،وتحفظت العلم، اى شربت الماء جرعة بعد اخرى،وحفظت العلم مسألة بعد اخرى،وكذلك تحسس وتجسس[٤٠] ومثل ذلك قوله تعالى على لسان يعقوب عليه السلام ﴿يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ﴾ {سورة يوسف:٨٧}

ه.**الدلالة على الاتخاذ**:من المعاني التي ترد عليها تفعل ان تكون بمعنى الاتخاذ والمراد به ان الفاعل قد اتخذ المفعول فيما يدل عليه الفعل مثل:تدبرت المكان اي اتخذت المكان دارا وتردى الثوب اي اتخذه رداء ومنه تبناه اي اتخذه ابنا وتفعل في هذا المعنى متعد [٤١] ومن الشواهد على ذلك مجيئ تفعل في القران الكريم قوله تعالى: ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ {سورة البقرة:١٥٨} وكذلك قوله تعالى: ﴿وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ﴾ ا{سورة الانشقاق: ٤}

و.**للصيرورة:** تكون تفعل للدلالة صيرورة الشيئ ذا كذا وهي ان يصير الشيء ذا اصله مثل تأيمت المرأة: أي صارت أيِّمًا، وتبرأ أي صار برئيا وتبلّد : صار بليدا [٤٢]

ز.**تجيئ تفعل بمعنى استفعل** في معنيين مختصين باستفعل :احداهما الطلب نحو تَنَجَّزْتهُ فانه بمعنى استنجزته اي طلبت نجازه والاخر: الاعتقاد في الشئ انه على صفة اصله مثل استعظمته وتعظمته اي اعتقدت فيه انه عظيم وتكبر واستكبر اي اعتقد في نفسه انها كبيرة[٤٣]

ومن الشواهد في ذلك المعنى ما جاء بالقران الكريم قوله تعالى:

-﴿ولاَ تَتَبَدَّلُواْ الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ﴾ {سورة النساء:٢}

تفعل بمعنى استفعل كتعجل وتاخر

-وقوله تعالى أيضاً: ﴿إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ﴾ {سورة النساء ٩٤}تفعل بمعنى استفعل التي للطلب وكذلك كقوله تعالى:

-﴿- فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ﴾ {سورة البقرة: ٢٠٣} تعجل بمعنى استفعل فيكون بمعنى استعجل كقولهم تكبر واستكبر وتيقن واستيقن

ح.**معنى المجرد،** فقد ذكر علماء الصرف ان تفعل تأتي بمعنى فعل المجرد كتعدى الشي وعداه اي جاوزه وتلبث ولبث وتعجب وعجب[٤٤]

ومن الشواهد في ذلك المعنى في القران الكريم قوله تعالى:

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ﴾ {سورة الاعراف: ١٦٧}

وكذلك قوله تعالى:﴿ فَتَلَقَّى آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ {سورة البقرة:٣٧} وايضا قوله تعالى:

﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا ﴾{سورة البقرة:١٢٧}

ط.**المعنى للطلب** وذلك للدلالة على ان الفاعل يطلب مايدل عليه الفعل بيسير معاناة ومشقة وتأتي هذه الدلالة في ذلك الوزن مع الفعل اللازم مثل: [٤٥]

تكبّر :طلب ان يكون كبيرا

وتعظّم طلب ان يكون عظيما

تبين:طلب ان يكون ذا بيان

ي.**الدلالة على النسبة** :تمصّر،تأردن،تعطف،تخير [٤٦]

٢.في اللغة العبرية

اوزان الفعل في اللغة العبرية مرتبطة من الناحية الوزن الثلاثي المجرد(פָּעַל) ،وحين نلصق المقطع الصوتي הִתְ ينقل وزن (הִתְפַּעֵל) إلى معان كثيرة، وهي كالاتي [٤٧]:

أ.**المطاوعة :** وتعني حصول الاثر عند تعلق الفعل المتعدي بمفعوله فقد يكون مطاوعاً للفعل المجرد (פָּעַל) مثل : הִתְאַזֵּר ائتزر من אָזַר أي طوّق أو للفعل المضعف ومثال المطاوع للمضعف: חִמַּמְתִּי אֶת הַחוּלָה וְהִתְחַמֵּם دفأت المريض فتدفأ من חַמֵּם دفأ ومثل הִתְחַלֵּל تنزه חָלַל اي بمعنى مدح أو نزه أو للفعل المزيدהִפְעִיל مثل הִרְחַקְתִּיו והִתְרָחֵק (باعدته فتباعد)

ب.**المشاركة مثل :** (הִתְוַכֵּחַ) تجادل، (הִתְיַעֵץ) تشاور . הִשְׁתַּתֵּף تشارك

ج.**التظاهر بغير الواقع مثل :** (הִתְחַלָּה) تمارض أي أظهر المرض חלי وليس به مرض

د.**الصيرورة والتحول مثل :** (הִתְאַלְמְנָה) تأرملت، (הִתְיַתֵּם) تيتم .

ه.**يأتى أحيانًا بمعنى المجرد مثل :** (הִתְעָלָה) تعالى،ترفع وهي تؤدي معنى المجرد الثلاثي עָלָה)

و. **لما كان هذا الوزن مشتقا من פָּעַל فهو يشير في الغالب الى شدة وقوع الفعل اكثر مما في(נִפְעַל)**

נעצב حزن הִתְעַצֵּב تكدر
נפעם تأثر הִתְפַּעֵם انبهر
נבאש فسد הִתְבָּאֵשׁ تعفن

ولما كان هذا الوزن قد اشتق من المضعف פִּעֵל فان هناك مجموعة من الافعال تاتي بذلك الوزن وليس لها وذلك مثل:

הִצטַיֵּדاصطاد وتم اشتقاق ציד ציד وكذلك الاسم ציור
הִתְלַכְדتكتل وتم اشتقاق לכד לוכד وكذلك الاسم לכוד

ز.**التكلف والمعاناة:** הִתְאַמֵּץ אֲמִיצוּת تكلف بالشجاعةمن אָמַץ قوى اشتد

ح.**اتخاذ الفعل من الاسم** مثل: הִתְכַּסָּה اكتسى أي اتخذ الككسوة כְּסוּת

ط.**الدلالة على وقوع الحدث تدريجيا** مثل:הִתְקַדֵּם הַצָּבָא تقدم الجيش اي حصل تقدمه دفعة بعد اخرى

ي.**الدلالة على البناء للمجهول** كما في مثل הִתְבַּטֵּל تعطل [٤٨]، إذ يعد وزن (הִתְפַּעֵל) معلوماً ومجهولاً في ان واحد من حيث المعنى ومن الثابت أن جميع اللغات السامية قد اعتمدت في ذلك على الأفعال الدالة على المطاوعة في الدلالة على المجهول، وتتميز اللغة العربية الفصحى عن أخواتها بالقدرة على استخدام صيغة المبني للمجهول عن طريق تبادل الحركات في جميع مزيدات الفعل، بالماضي والمضارع على السواء، إذ نراه ذا قياسية عالية، والناظر في اللهجات العربية يدرك أن صيغ البناء للمجهول قد انقرضت وحل محلها أفعال المطاوعة من وزنى (اِنْفَعَلَ) و (افْتَعَل) ومشتقاتها فنحن نقول: "انكسر الزجاج" أو "اتكسر" ولا يقال: "كُسِر"،وبناء (اِنْفَعَلَ) في لغة عامة العراقيين كثير فهم يصوغونه حتى في الافعال التي لم يسمع فيها ذلك البناء فهم يقولون :انقتل وانجرح وانمسك وانسرق ونحوه،واغلبه ما كان علاجاً كما يقول النحاة،وذلك شبيه بالتطور الحاصل في اللغتين: العبرية والآرامية التي اعتمدت على أفعال المطاوعة للتعبير عن المجهول..[٤٩]، وللمستشرق (براجشتراسر) رأي آخر يتلمس منه وجود تلك الصيغة في اللغات السامية من دون النص على انها مما يبنى للمجهول او غير ذلك إذ يقول : "واما ابنية الفعل .. ..فنراها في بعض اللغات السامية وبالأخص في الاكدية، فهي كثيرة تتركب علاماتها من تشديد العين، وتاء التفعل، ونون الانفعال، وغيرها مع بعضها تركبا لاحد له" [٥٠]. ويلتقي الغرضان (المطاوعة والمبني للمجهول) في فكرة الباعث او المحرك وردة الفعل فالمطاوعة هي انعكاس لمؤثر، والمبني للمجهول هو استجابة لمؤثر ايضاً ولذا يمكن عدهما وجهين لغرض واحد إذ نرى :إن العبرية أكثر تلك اللغات استخداما لصيغ المجهول بعد العربية، معتمدة على ما يدل على المطاوعة، ومن ذلك وزن (נִפְעַל) الذى يقابل (اِنْفَعَلَ) العربية، إذ ان لكل وزن من الاوزان الرئيسة المبنية للمعلوم وزن يقابله يفيد البناء للمجهول فهناك المبني المجهول للوزن المجرد والمبني للمجهول للوزن المضعف والمبني للمجهول لوزن السببية الا ان العبرية قد ضاعت منها الصيغة الاصلية للمبني للمجهول من الثلاثي ونابت عنها صيغة (נִפְעַל) التي تفيد في بعض معانيها المبني للمجهول [٥١] وذلك مثل: יֵעָשֶׂה לִי הַדָּבָר הַזֶּה-فَلْيُفْعَلْ لِي هذا الأَمْرُ(سفر القضاة١١:٣٧) كما يدل على بناء المجهول وزن (הִתְפַּעֵל)،وذلك نحو: הִתְבַּשֵּׂר(بُشرَّ)، وفى عبرية مابعد المقرا استحدثت صورة (נִתְפַּעֵל) للدلالة على البناء للمجهول حيث استعملت العبرية المشنوية(נִתְפַּעֵל).كبديل (הִתְפַּעֵל)المقرائية وذلك للتعبير عن الوزن الانعكاسي للافعال المتعدية وذلك بابدال هاء الوزن بنون لتدل على معاني المطاوعة والمعلوم والمجهول تماما مثل :(הִתְפַּעֵל) وتنطبق عليه نفس القواعد الصرفية التي تنطبق على مثيله ومن انماطه:נִתְלַבֵּשׁ لبس נִתְחַדֵּשׁ تجدد נִתְפַּצֵעַ جرح נִתְעַשֵּׂר اغتنى נִתְבַּשֵּׁל طبخ[٥٢]

ويمكن القول بوجه عام ان وزن(נִתְפַּעַל) في المشنا يطابق في معناه ومبناه نظيره المقرائي(הִתְפַּעַל) وبخاصة فيما يتعلق بالقواعد الصوتية مع حروف الصفير وعلى اساس ما ذكرناه تفصيلا عن الحديث عن هذا الوزن في عبرية العهد القديم

الخاتمة:

بعد العرض الموجز فيما تقدم استنتجنا جملة من النتائج تتعلق بصيغة (تَفَعَّل) في اللغتين: العربية والعبرية، باب القول في البحث، أحيط عن طريقها بمعالم البنية، وما فيها من متعلقات، وبيان الخصائص التركيبية المرافقة لها

١.تبنى تلك الصيغة(تَفَعَّل) باضافة سابقة التاء المفتوحة(ta) وتكون تلك السابقة مقطعاً جديداً في بنية الوزن ولعل أهم ما ينبغي ذكره في هذا الوزن هو تأثير حرف التاء فيه.

فالتاء هنا، ويمكن تسميتها تاء المطاوعة، لأنّها تجعل المتعدي لازمًا، أو المتعدي لفعلين، متعديًا وتظهر الصورة الاصلية لهذه الصيغة في اللغة العربية كما في تقتّل ولم تكن تلك الصورة الاصلية في العبرية وانما اشتقت ماضياً جديداً من المضارع مثل: הִתְקַטֵּל وهو ايضا مزيد بتضعيف العين،غير انه تم في اللغة العربية كما في العبرية اشتقاق جديد من المضارع في بعض الافعال العربية ونزل القران الكريم بذلك ومثال ذلك اطّهّر وادّكر وازّيّن وأصل ازّيّن تزين ومضارعة يتزين

٢. اتضح من البحث التعدد الدلالي لبناء (تَفَعَّل) في اللغتين: العربية والعبرية،حيث تفيد تلك الصيغة معاني عدة ومتنوعة فضلاً على شيوع معنى المطاوعة فيها إذ تعد من أهم معاني هذه الصيغة، ومعنى المطاوعة لا يقتصر على اللغة العربية فحسبْ، بل تشترك فيه اللغة العبرية ايضاً

٣. تتعرض لاحقة التاء لتغيرات عدة اذا كانت فاء الفعل من اصوات الصفير او بعض الاصوات المفخمة والاسنانية والحنكية اذ تتبادل فاء الفعل عندما تكون صوتا صفريا المكان مع تاء الفاعل إذ نلحظ ان التاء تتأثر بالاصوات المجاورة له فيعتريها الابدال والادغام معا

Abstract
the form of (Tafaal) in Arabic and Hebrew in a comparative study
By Sabah Mahdi Abd -Allah

The topic area of that's research deals with the form of (Tafaal) in Arabic and Hebrew in a comparative study aimed at introducing the style of these two languages in the formulation of "Tafaal" as well as the semantic meanings, whether by means of the agreement or the difference, and clarifying the common phenomena between the two languages. To make a comparison between these linguistic phenomena and other Semitic languages, with discussion of what is discussed with the examples mentioned by the examples of the examples and then the evidence that confirms that from the Koran regarding the Arabic language with the mention of grammatical notes if they exist and wherever required. a Search by mentioning the most important findings of the research results.

الهوامش والمصادر

١.عبد التواب، رمضان، المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي،مكتبة الخانجي،القاهرة،١٩٨٥،ص٢٢٩
٢. ادريس،محمد جلاء، الفعل دراسة مقارنة بين العربية والعبرية، مكتبة الاداب،القاهرة،٢٠٠٨،ص٣٨
٣.بعلبكي، رمزي،منير،فقه العربية المقارن،دار العلم للملايين،بيروت،١٩٩٩،ص٥٢
٤. المصدر نفسه،ص٥٢
٥.بن جني،ابي الفتح عثمان،الخصائص،تحقيق محمد علي النجار، دار الشؤون الثقافية،بغداد،١٩٨٧،ط٤،ج٣،ص٢٦٦
٦.عبد الجليل،عبد القادر،علم الصرف الصوتي، دار ازمنة،غمدان،١٩٩٨،ص١١١
٧.شحاتة،محمد عبد الوهاب،انواع المورفيم في العربية،مجلة علوم اللغة،مجلة،دار غريب للطباعة والنشر القاهرة،المجلد الاول،العدد الثاني ١٩٩٨ص٢٥١-٢٥٢
٨. فندريس، جوزيف،اللغة،ترجمة: عبد الحميد الدواخلي، ومحمد القصاص، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٥٠،ص٢٢٤
٩. المصدر نفسه،ص٢٢٤
١٠.عياد،شكري محمد،اللغة والابداع،مبادئ علم الاسلوب العربي، (د.ن)،١٩٨٨،ص١٣٠
١١.زيدان، جرجي، الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية، دار الهلال، القاهرة، ١٩٦٩،ص٨٩
١٢. ناظم،سلوى، الفعل :دراسة مقارنة، دار الثقافة العربية،القاهرة،١٩٨٦،ص١٤٠-١٤١
١٣.بروكلمان، كارل، فقه اللغات السامية، ترجمة : رمضان عبد التواب،مطبوعات جامعة الرياض،الرياض،١٩٧٧،ص١١١
١٤.المصدر نفسه، ص١١٠
١٥. ناظم، سلوى،تأثير المصطلح اللغوي العربي على مصطلحات يهودا حيوج،د.ن،القاهرة،١٩٩٤،ص٩٨
١٦. ادريس،محمد جلاء، مصدر سبق ذكره،ص١٣٣
١٧. عبد الجليل،عبد القادر،مصدر سبق ذكره،ص٢٣٧
١٨. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، همع الهوامع، ج ٥،تحقيق وشرح : عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية، الكويت ، ١٩٧٧،ص١٩
١٩. سيبويه،ابو بشر عمرو بن قنبر،الكتاب، تحقيق وشرح: عبد السَّلام هارون، عالم الكتب. ١٩٨٣، ج٤،ص٢٨٢
٢٠ ادريس،محمد جلاء، مصدر سبق ذكره،ص١٣٣
٢١. عبد التواب، رمضان،التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه، مكتبة الخانجي،القاهرة،١٩٩٧،ص٣٩
٢٢.عباينة،يحيى، فقه اللغة والفنولوجيا العربية، دار الشروق، عمان،٢٠٠٠،ص٤٥
٢٣.المصدر نفسه،ص٤٥
٢٤. عبدالتواب، رمضان،مصدر سبق ذكره،ص٣٩

٢٥.المصدر نفسه،ص٣٩
٢٦.راشد، سيد فرج، اللغة العبرية قواعد ونصوص، دار المريخ للنشر، الرياض،١٩٩٣ ص١٧٢
٢٧. هويدي،احمد محمود وعمر صابر عبدالجليل، المدخل الى عبرية العهد القديم،دار الثقافة العربية،القاهرة،٢٠٠٠،ص١٤٣
٢٨. توفيق،محمد صالح، اللغة العبرية تطبيقات في المنهج المقارن، دار الهاني للطباعة والنشر، د.ت،ص١٤٠،راشد،سيد فرج،مصدر سبق ذكره،ص١٧٢
٢٩. عليان، سيد سليمان، في النحو المقارن بين العربية والعبرية، مكتبة بستان المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٢،ص٦٦
٣٠ ابن جني، مصدر سبق ذكره،٤: ص١٣٩-١٤١
٣١. عليان، سيد سليمان، مصدر سبق ذكره،ص٤٥
٣٢ راشد،سيد فرج،مصدر سبق ذكره،ص١٧٢
٣٣ موسكاتي، سباتينو، المدخل في نحو اللغات السامية المقارن، ترجمة : محمد المطلبي ومهدي المخزومي، عالم الكتب،بيروت ، ١٩٨٥،ص ٢١٦
٣٤. كارل بروكلمان، مصدر سبق ذكره، ص٦٠
٣٥. الحملاوي، احمد ، شذا العرف في فن الصرف ، مكتبة الاداب،القاهرة، ١٩٦٨،ص٤٢
٣٦. عضيمة ،محمد عبد الخالق،المغني في تصريف الأفعال، دار الحديث،،القاهرة،١٩٨٨،ص١٤٠
٣٧. الاستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن ،شرح الشافية،ج١، تحقيق: محمَّد نور الحسن وزميليه، دار الكتب العلميَّة ، بيروت، ١٩٨٢ ،ص١٠٤
٣٨.الكوفي،نجاة عبدالعظيم،ابنية الافعال دراسة لغوية قرآنية،دار الثقافة للنشر والتوزيع،القاهرة،١٩٨٩،ص٥٧
٣٩ .عضيمة ،محمد عبد الخالق، مصدر سبق ذكره،ص١٣٧
٤٠. الكوفي، نجاة عبدالعظيم، مصدر سبق ذكره ص٥٧
٤١. عضيمة ،محمد عبد الخالق،مصدر سبق ذكره،ص١٤١
٤٢ الكوفي، نجاة عبدالعظيم، مصدر سبق ذكره،ص٥٧
٤٣ عضيمة ،محمد عبد الخالق،مصدر سبق ذكره،ص١٤١
٤٤.المصدر نفسه ص١٤٣
٤٥.فياض،سليمان الحقول الدلالية الصرفية للافعال العربية دار المريخ للنشر، الرياض،١٩٩٠ ص٨٨
٤٦. عبد الجليل،عبد القادر،مصدر سبق ذكره ص٢٣٧
٤٧ .عبد الرؤوف،عوني قواعد اللغة العبرية مطبعة جامعة عين شمس ١٩٧١ ص٥٣-٥٤
٤٨ .هويدي،احمد محمود وعمر صابر عبدالجليل مصدر سبق ذكره
٤٩. السامرائي، إبراهيم، الفعل زمانه وأبنيته، مؤسسة الرسالة،بيروت، ١٩٨٣، ص١٠٢
٥٠ .برجشترا سر،جوتهلف، التطور النحوي للغة العربية، صححه وعلق عليه : رمضان عبد التواب ، القاهرة ، ١٩٨٢.ص٩١
٥١. عبد التواب، رمضان، مصدر سبق ذكره،ص٢٣٩
٥٢. عليان، سيد سليمان، مصدر سبق ذكره،ص٤٥